ذكر تقرير إخبارى اليوم، الأحد، أن رئيس الوزراء البريطانى السابق تونى بلير يواجه تحقيقا برلمانيا بسبب علاقته الوثيقة بالزعيم الليبى الهارب العقيد معمر القذافى.

وذكر موقع صحيفة صنداى تليجراف البريطانية أن نوابا بارزين بمجلس العموم البريطانى طالبوا بأن يكشف بلير عن كافة تفاصيل لقاءاته السرية مع "ديكتاتور ليبيا" منذ تركه مقر رئاسة الوزراء البريطانية فى داونينج ستريت. جاء ذلك عقب كشف الصحيفة عن أن بلير عقد ما لا يقل عن ستة لقاءات مع القذافى منذ تركه منصب رئيس الوزراء.

وأضافت الصحيفة أن خمسا من تلك اللقاءات تمت خلال فترة 14 شهرا قبل إطلاق سراح عبد الباسط المقراحى المتهم بتفجير طائرة لوكيربى الذى عاد إلى ليبيا لتمضية باقى الحكم الصادر ضده فى بريطانيا.

وقالت إنه على الأقل فى مناسبتين سافر بلير ووفد صغير مرافق له إلى طرابلس بواسطة طائرة خاصة على حساب نظام القذافى بتكلفة حوالى 150 ألف جنيه إسترلينى.

وذكرت الصحيفة أن أحد اللقاءات التى تمت فى يناير 2009 ارتبط بصفقة بمليارات الدولارات بين الليبيين وشركة روسية يشارك فيها بنك جى بى مورجان وهو بنك أمريكى يدفع لبلير حوالى مليونى جنيه إسترلينى سنويا كاستشارى بارز.

وقال ريتشارد أوتاواى رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان البريطانى، إن الأعضاء سيقررون هذا الأسبوع ما إذا كان يجب فتح تحقيق بشأن تعاملات بلير فى ليبيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com